

المجلس السابع (1) من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

للإمام الالكائي تعليق / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الموضوع على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت هذا هو المجلس السابع وتعليق العظيم شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ما من حافظ - 00:00:03

بسم الله الطبرى رحمة الله مجرى الاثنين السادس من شهر الله المحرم صفة وثلاث بعد الان في الهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد وقفنا على قول المصنف رحمة الله سماق سياق ما روى من افتى فيمن قال القرآن المخلوق - 00:00:35

نبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله نفتى بمن قال القرآن مخلوقه الفقهاء مالك ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وسفيان ابن عبيدة من الخلفاء ابو جعفر المنصور ومؤتمر ابن سليمان التيمي - 00:01:00

روى من افتى فيمن قال المخلوق بالقتل ها طيب اضيفوا هذه العبارة للعنوان سياق ورؤي من افتى بالقتل قتلي فيمن قال القرآن ومعتمر ابن سليمان ويحيى ابن زكريا وعبدالرحمن المهدي معاذ ابن معاذ وولده عبدالله ابن داود الخريبي وعلي ابن عاصم - 00:01:26

شباب ابراهيم الحنيني معاوية بن عمرو بن بشر بن الوليد وابو عبيد القاسم ابن سلام وابو ثور ومحمد بن بشار وعباس بن عبد العظيم العنبرى ومحمد القطبى ولا اخبرنا حكم ابراهيم العرفشى اجازة المشابهة جلدة مشافهة قال حدثنا محمد ابن اكرام ابن عبدالله قال حدثنا علي يزيد الفرائض - 00:02:16

علي بن زيد الفرايضة ابن زيد يحيى ابن خلفي المقرى قال كنت عند مالك لانس فقال له رجل يا ابا عبدالله ما تقول في رجل قال القرآن مخلوق؟ فقال انت ابن مالك اقتل - 00:02:50

كافر فقال يا ابا عبدالله اني لم اقله انتما قلت لك قال انس. قال مالك اين انس انا سمعته منك قوله كافر هذا فتوى بل ولا يلزم عليه الحكم طرق من الفتوى وبين - 00:03:09

قضايا القاضي الفتوى غير ملزمة الملزم هو قضاء القاضي والحاكم ومعلوم ان المفتى قد يفتى بفتوى ولا ينفذ ذلك لانه ليس بقاض ولا حاكم يقول العلماء لانه يستحق القتل وهل يقتل هذا الرجل - 00:03:29

ان يقتل ردة او تعزيرا ان كان الرجل بين له رفع عمره للقاضي والحاكم صلى على قوله فانه يقتل كافرة وان لم يبين له وقتل فهذا يقال انه تعجيز. نعم - 00:03:57

قال ده كلامه عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال قال مالك ابن انس قال القرآن مخلوق مستتاب فان تاب والا يستتاب يعني من قبل القضاة والحكام فلو تكلمت عبدالرحمن قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا يقول عن عبد الله ابن نافع الصائغ ابن انس ان قوام بالعراق يقولون - 00:04:24

القرآن مفتوح ونتر يده عن يدي فلم يكلمني الظاهر ولا العصر ولا المغرب. فلما كان العشاء الاخرة قال لي قال لي يا ابا يا عبدالله المنافع من اين هذا الكلام - 00:04:50

القيت في قلبي شيئا هو الكفر صاحب هذا الكلام يقتل ولا يستتاب. نعم هذا ليس تناقض هناك قال افتتاح وهنا قال صاحب هذا الكلام يقتل ولا يشتت هذا ليس تناقض - 00:05:03

لان القائلين بهذا الكلام ليسوا على صورة واحدة منهم من يكون جنديا يقتل ولا يشتكي. هذا فتوى مالكة مالك ان الزنديق يقتل ولا يستتاب لانه زنديق يظهر التوبة ثم يعود الى ما كان ولذلك قالوا لا يستتاب - [00:05:19](#)

وما اذا كان الرجل من اعوام المسلمين فهذا الذي يستتاب قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يوسف فقال حدثنا حسن الحسين قال حدثنا ابو صهيب واحمد قال حدثني ابو الحسن ابن العطار محمد ابن محمد - [00:05:39](#)

قال سمعت زریج بن النعمان يقول سألت عبدالله بن نافع وقلت له ان قبليا من يقول القرآن مخلوق اعظم ذلك ولم ينزل موجعا حزينا يتبرجل قال مالك ابن انس من قال القرآن مخلوق ينقذ حتى يكتب منه توبة - [00:05:54](#)

هذه صورة ثالثة دل على ان القائلين ليسوا على مرتبة واحدة ابو عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابيه قال حدثنا الحسن بن الصداح قال حدثنا سریج عن عبد الله ابن نافع مثله - [00:06:12](#)

رواه عن محمد ابن ابي عتاب وصالح الدين رواه عن محمد ابن ابي عتاب وصالح ابن احمد عن ابيه عن شریج ابن عن شریج مثله وانت طیب صلحوها وصالح ابن احمد عن ابيه عن سریج عن عبدالله - [00:06:28](#)

عبد الله هنا ابن المبارك قال يتكلم فلم احفظه فسمعت وذكر الحاجاج حتى قال ما لك ويلك يا عبد الله من سألت عن هذه المسألة؟ من سألك؟ من سألك هذه المسألة قال رجلان يا ما اعرفهما - [00:06:50](#)

فاجئني بهما او باحدهما حتى اركب الى الامير فامر بهما بقتلها او رأسهما او نفيهما قوله امروا بقتلها وحبسهما او نفيهما او للتنويع واذا جاء التنويع دل على ان القائلين ليسوا على نوع واحد - [00:07:22](#)

ولا اخبرنا محمد ابن عبیدالله ابن يوسف فقال حدثنا احمد ابن سلمان مروا محمد بن عبدالله وليس بعدين احمد ابن سلمان ابن سلمان احمد ابن سلمان اضیف كلمة ابن وحدثنا احمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو الحسين بن العطار محمد بن محمد قال سمعت يحيى ابن السراري قال كنا عند ابن عيینة فتشوش - [00:07:45](#)

الناس فقال ابن عیسی ما هذا قالوا قديم الریسی وبما يقول قالوا يقول القرآن مخلوق. قال جیبوني بشاهدین حتى امر الوالی بیرع عنقی المهدی قال اخبرنا محمد بن اخبرنا محمد بن عبد الرحمن ابن عباس قال حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي وحدثنا حفص بن عمر - [00:08:23](#)

الریبالي حاضر قال رسولنا محمد بن الحسین الفارسي والقاسم بن جعفر قال ابن عیاش قال حدثنا حفص بن عمرو قال حدثنا قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن مهدی - [00:08:48](#)

يقول ما كنت اعرض احدا من اهل الاهواء على الصيف الا الجھویة. عن الریبالي هم والله کفار. انا سؤال مهم لماذا لا يعرض واهل الاهواء الباقين على الشيخ لان اه البدع - [00:09:01](#)

اذا كانوا يعملون ببدعتهم دون دعوتي الى بدعتهم وهم وما يعملون لان اذا كنا نقر الكفار اليهود والنصاری بعد دفع الجزیة نقرهم على دینهم وعيشهم في بلاد الاسلام بل ان يقر اهل البدع غير الداعین - [00:09:17](#)

هذا من باب اولی هي واضحة ولا غير اعیدها مرة اخرى اليهود والنصاری يعيشون في بلاد المسلمين ولا لا بامن وامان على انفسهم وظالم واعراضهم اماكن عبادتهم لا يتعرض له - [00:09:41](#)

النبي صلی الله علیه وسلم مات وذرعه رؤون عند يهودي من اهل الذمة های تعامل لا ينهاکم الله عن الذين لم يقاتلوکم في الدين ولم يخرجوکم من دیارکم اذا هذه مسألة اخرى - [00:09:58](#)

لكن اذا كان رجل داعيا الى بدعته لا يترك هنا قول اه عبد الرحمن بن معدی انه يقول كل جهمي يجب ان يستتاب ويعرض المعنى هذا الكلام ان الجھومیة يختلفون عن بقیة اهل البدع فهذا دلیل على ان السلف كانوا لا يرون الجھومیة من الشنتین والسبعين فرقة - [00:10:11](#)

من الشنتین والسبعين الفرقة كما لا يرون القدری الغلام الشنتین والسبعين فرقة ولا يخبرنا محمد بن محمد بن عمر الخطیب الانباری قال حدثنا احمد بن یعقوب القرنجلی ولو حدثنا احمد بن اصرم المعلقی قال قال هارون الحمال قال اخبرنا ابراهیم بن زیاد

وعلى المهدى يقول لوددت ان اقوم على رأس الجسر فلا يمر احدا الا سأله فان قال القرآن مخلوق ضربت عنقه والقيته في الماء هذا وين؟ وين اهل العراق ترى هذا وين - 00:11:01

بسط عبدالرحمن المهدى بصرى موجودة الجسر هذا وبصل جسر النهر اللي عندكم لا قبل الشر ايش سم فايهمان الان اول في البصرة ايها ثم يلتقطون طيب والجسر وين موجود يعني الان انت لما تخرج من البصرة تزيد الذهاب الى بغداد ما في جسر بيبني - 00:11:18

اكثرت ها؟ اكثرت الجسور وانما كان في زمانهم جسر واحد اسرة في تصليح اصلاحها صلعوا في اسناد خمس مئة واربعة اخبرنا محمد ابن محمد ابن عمر الخطيب الانباري قال حدثنا احمد بن يعقوب القرنجلبي قال حدثنا احمد بن اصرم - 00:12:02

المغفلة وليس المعقل المغفل بالغاء والفاء المعجمتين الموحدة احمد ابني اصلا عمر ابن محمد شيخ محمد ابن محمد ابن عمر خطيب الانباري قال حدثناهم اني اقول قال حدثنا احمد بن اصرم المغفل. نعم - 00:12:35

ويذكرنا احمد بن محمد ابن ابي مسلم قال حدثنا احمد ابن سلمان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال ومن حدثنا ابي قال سمعت مهديا يقول من زعم ان الله عز وجل لم - 00:13:17

وكلم موسى ابن عمران يستفاد والا غلبت عنقه قوله قيل ابن الجراح قال اخبرنا عبد الرحمن ابن احمد القزويني قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عامر النهى والنبي قال حدثنا احمد بن عبدالله وكيل ابي صخرة - 00:13:29

قال الجراح يقول من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم وان القرآن محدث ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر وبما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم. اجتفاه وان تاب وان اظلمت عنقه. محدث هنا بمعنى اخر - 00:13:46

داود الخميني وخبرنا محمد ابن عمر ابن حميد قال حدثنا محمد ابن مخلد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم البغوي قال اخبرني ابن حزم النجاشي قال سمعت ثمین داود الخريبي يقول من قال القرآن مخلوق فعلی الامام ان يستجيبه فان تاب والا غلبت عنقه - 00:14:08

قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال احمد بن زهير قال حدثنا يحيى ابن يوسف قال سمعت شبابه يقول اجتماع رأيي ورأي ابن قاسم وجماعة من الفقهاء كافر فان تابوا الا ضربت عنقه - 00:14:29

قد تجد عبارات عن السلف رحمة الله في تكفير ائمة الجهمية وكبار المعتزلة ذلك لما علموا بعيانهم ذلك لما علموا من زندقتهم فلا يستغرب هذا ان يأتي انسان يقول كيف يكفر المعين - 00:14:50

ما فيه باس اذا علم فندقة معين كفره ظهر القاصية والداني لا سيما الائمة لهذا تجد فيه فتاوى بالتعيين لتعيينهم تكفير بشر المريسي وامثاله من اه ائمة الجهمية قد نص على تكفير بشر المريسي - 00:15:15

الامام الحافظ الدارمي رحمة الله في نقضه وعلى اخبرنا محمد ابن عمر محمد الخطيب الانباري قال محمد ابن محمد ابن عمر محمد ابن عمر محمد يعني يكون من محمد وسماع من ابي - 00:15:43

بالتكرار لمحمد وقال محمد هناك قال محمد بن عرابي و محمد ابن محمد ابن عمر قال محمد ابن محمد قال اخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد الخطيب الانباري قال حدثنا احمد بن يعقوب القرنجلبي قال حدثنا احمد المغفلي - 00:16:22

هذا حدثنا عن طريق السمسار نظيف الكلمة حتى الناس قال حدثنا قال اتفقت انا وعلي بن المديني وابو عبيد القاسم ابن سلام فقال لي او غيره يا ابا بكر قال علي - 00:17:30

قال علي او غيره يا ابا عبيد ما تقول فيه من قال القرآن مخلوق قال ابو عبيد هذا وابنا يعلم يقال له انها ان هذا كفر فان رجع والا غلبت عنقه - 00:17:51

هذا تأكيد ليش باهمية البيان البيان واقامة الحج قال المغفلي فقال حسين بن حيان سمعت ابا عويد بن قاسم بن سلام يقول من قال ان القرآن مخلوق فهو شر من قال ان الله ثالث ثلاثة اجله الله - 00:18:04

وتعالى ان اولئك المؤمنون وھؤلاء لا يثبتون المعنى قد اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحاج قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا

عبدالله قال حدثني ابو عبد الرحمن عبد الله ابن احمد ابن شبوة قال سمعت محمد ابن بشار - 00:18:22

يكون الدعاء لا يستجابون وقال لو ان فلانا عندي لم استأذنه. لاحظ يفرقون بين الدعاة وغير غير الداعية اهل البدع يراهم بعض العلماء زنادق خلايا الشتاء ان الزنديق لا يستتاب عند جمهور العلماء - 00:18:39

قال بعض العلماء الزنديق وغيره والذي يظهر الله اعلم ان الدعاء الى اهل البدعة لا يشتكون هذا هو الامر فتوى مالك وفتوى جمع من السلف قال يقول انا محمد ابن عمر ابن حميد قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الصمد قال وحدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا

القاسم ابن ابي سفيان قال حدثنا عبد الصمد ابن محمد ابن حبيب ابي - 00:18:59

عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله يخطب يوم النحر فقال كان منكم يريد ان يضحى فلينطلق فليضحى ان يضحى ان لما بتوف لينطلق ها لينطلق تضييف الله - 00:19:25

بارك الله في اضحيته فاني مضحى بالجعد بدرهم زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتتخذ ابراهيم خليلا. سبحانه عما يكون الجاد عيوبا كبيرا. ثم نزل فذبحه فهذا من اعظم حسنات خالد ابن عبد الله المقصري - 00:19:43

ولم يحسن ولم يحسن من زعم ان هذه القصة ضعيفة سبحان الله الائمة كلهم من عاصروا خالدا ومن بعده يذكرون هذه القصة وانت تأتي بعد الف واربع مئة سنة - 00:20:02

بمجرد ان الاسلام ضعيف عندك ترد القصة هذا مثل الذي يقول بكتير غير موجود ليش؟ قال ما عندنا اجداد صحيح يجوز هذا الكلام وعقب عندك اسناد صحيح ان الصين موجودة - 00:20:20

ها طيب وهذا ايش هذا؟ كل السلف ينقلون هذه القصة سبحان الله العظيم اللي ضعف في الصينية مع كل سيرة ايش خالد القصر صافي لا لا لا الائمة ينقلون القصة - 00:20:40

ما يتكلم عن تضليل الاسلام نعم خالد بن عبد الله القرصي هذا هو الذي قتلته اه الوليد بن يزيد احد الخلفاء بني امية ملقب بالفاسق والله اعلم بحالهم رواية ثابتة رواية ثابتة ما في كلام - 00:21:18

انا اقول لو لم يكن عندي ولا اسناد ما دام ان الائمة نقلوا هذا الكلام يكفي لأن هذه الاخبار والقصص لا تطلب لها اسانيد. نعم من دول القاسم ابن ابي سفيان هذا هو ابن محمد ابن حميد المعمري. روى عنه فضيلة ابن سعيد هذه الحكاية وثبتها - 00:21:48

وهو عن ابن عباس ابن ابي طالب والحسين ابن الصداح الجزار هذه الحكاية وفي حديث الحسن وعباس الا وفهم بواسع من قال انه لا يلد ولا يورث هؤلاء جمع من الائمة افتووا بقتل من قال القرآن ومخلوق - 00:22:08

او سجنه بعضهم قال باستتابته بحسب حال القائل نعم تحية للمجاهدين الأطفال وعبد الرحمن المهدي ومحمد المقاتل ومحمد بن ابي صفوان ومحمد بن جرير الطبرى واخبرني عبده محمد بن احمد بن بكرة قال انبأنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا يقول سفيان قال سمعت ابا هاشم زيدا ابن ابي ايوب قال قلت لابي عبد - 00:22:27

يا ابا عبد الله رجل قال القرآن مخلوق قلت له يا كافر ترى علي فيه اثما قال كان عبد الرحمن المهدي يقول لو كان لي منهم قرابة ثم مات ما ورثت ما ورثته - 00:22:53

فقال له خرساني بالفارسية الذي يقول القرآن مخلوق اقول انه كافر؟ قال نعم. فيه دلالة للامام احمد كان يتقن الفارسي طالع له فرساني بالفارسي ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ولد في نيسابور - 00:23:10

ذلك علم الفارسية هناك ثم سكن قال سمعت ابا جعفر محمد ابن جرير الطبرى ما لا يحصى يقول من قال القرآن مخلوق معارض له وهو كافر حلال الذل والمال. لا ينفذ ورثته من المسلمين. استتابوا فان تابوا والا ظلمت عنقه. وقلت له عمن لا يجده - 00:23:32

من المسلمين. يعني من اين اخذت هذا؟ قال عن ناحية قبطان وعبد الرحمن المهدي. شوفوا كيف مترببيها يعني. مع الامام يقول له من اه واحنا اليوم كل واحد منا يفهم شي من النص على طول يفتي به - 00:24:00

وعجائب نعم القاضي ابن كامل فلم يكُن ما له؟ وهو في للمسلمين طلاق ويخبرني عبد الله بن مسلم بن يحيى الحسين بن اسماعيل بن سالم قال حدثنا موسى ابن ابراهيم الوراء وعلى حبنا المبارك قال سمعت الناس - 00:24:16

منذ تسع واربعين سنة يقولون من قال القرآن مخلوق فالمرأة طالق ثالثاً يهلاً قال قلت ولم ذلك؟ قال لأن امرأته مسلمة لا تكون حتى كافر وذكره عبد الرحمن وابي حاتم قال من قال القرآن مخلوق يفرق بينه وبين امرأته - [00:24:38](#) ولا يصلى خلفهم ولا ولادة الاسلام قطعاً ان موالاة الاسلام انقطعت بينه وبين المسلمين لأن الموالاة مقسم الى قسمين موالاة الاسلام وموالاة السنة ولكن الاسلام هذه التي فيها الولاء المطلق - [00:25:02](#)

في مطلق الولاء واما موالاة السنة فهي الموالاة التامة كاملة فما من مسلم الا وله نوع ولاء ما من مسلم الا وله نوع ولاء كما انه ما من كافر الا وليس له شيء من الولاء - [00:25:31](#)

ما من فما من كافر الا وليس له شيء من الولاء وما من مسلم الا وله شيء من الولاء لكن الولاء الكامل انما هو لاهل السنة واما الزنادقة والمرتدون فان ولاء الاسلام منقطع عنهم - [00:25:52](#)

قال وروي عن سلمة ابن ابي مطبيع محمد ابن زيد وسفيان ابن عياذ الثوري وعبد الله علي معاوية ويزيد ابن زريع هارون احادي وابن عرية وعبد الرحمن المهدى وخليفة ابن عقبة وحجاج بن المنهان وعبيد الله بن عائشة بن حماد ومعلم منصور الرازي واحمد بن حنبل والربيع بن سليمان - [00:26:15](#)

ولا اخبرنا علي محمد ابن احمد بكر قال وحدثني الحسن ابن محمد ابن عثمان قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال جمعت احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حسننا زهير ابو عبد الرحمن - [00:26:35](#)

انه سأل سلام ابن ابي مطبيع عن الجهمية فقال كفار ولا يصلى خلفهم الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طالب واحمد بن علي الواعظ. قال حدثنا محمد ابن ابي احمد - [00:26:47](#)

محمد وابي محمد ابن ابي سعيد المقرئ. ورسوله. قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر رستا قال حتى قال سمعت عبد الرحمن المهدى وسألته عن الصلاة خلف اصحاب الاهواء. قال نعم ومن صلى خلف هؤلاء هؤلاء الصنفين الجهلية والروافض - [00:27:03](#)

فان الجهمية كفار بكتاب الله ربنا علي بن عمر بن ابراهيم قال حدثنا مكرم بن احمد وهو يحدثنا احمد بن عطية قال سمعت ابا سليمان يقول سمعت محمد ابن الحسن يقول - [00:27:22](#)

والله لا اصلى خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتى في ذلك الا اطلب الاعادة وعلى محمد بن الحسن هذا هو الشيبان وعلى قران الحسين وابن احمد الطبرى قال حدثنا يوسف بن علي الريانى قال حدثنا محمد بن حمدان الطائفى البغدادى - [00:27:37](#)

وسألت ربيع ابن سليمان عن القرآن وقال كلام الله غير مخلوق فما قال غير هذا فان ملك فلا تعودوه وان مات فلا تشهدوا جنازته كافرا بالله العظيم الروايات ثابتة عن الربيع بن سليمان - [00:27:58](#)

والعجب انه رحمه الله انهم في القرآن تلي عليه راوية الشافعى ربيع بن سليمان المرادى ابو ابراهيم ما روى في تكfir من وقع في القرآن شاكا فيه انه غير مخلوق - [00:28:14](#)

انا انتهينا من مسألة من قال قال اه مخلوق ان العلم رحهم الله بسط الاقوال من الائمة رحهم الله لا لم يختلفوا في ان هذا القول كفر تلقو في قائله - [00:28:45](#)

هل يقتل او يسجن او يستتاب او لا يستتاب بحسب القائلين الان المصنف رحمه الله يذكر ما روى في تكfir من وقف في القرآن. يعني يقول القرآن كلام الله ويقف - [00:29:02](#)

لا يصفه بوصف اخر فلا يقول مخلوق ولا يقول ليس بمخالق. ما حكمه هؤلاء يسمون الواقفة والناس في القرآن اما الذين يقولون بأنه مخلوق وهذا قول من الجهمية وتبعهم على ذلك المعتزلة ومتاخر الرافضة - [00:29:23](#)

القول الثاني من وقف في القرآن ويسمون بالواقفة فلا يقول المخلوق ولا يقول ليس بمخالق هؤلاء ايضاً جعله الامام احمد وغيره درا من الجهمية لأنهم تستروها بهذا لنشر بدعتهم الصنف الثالث - [00:29:46](#)

اللفظية الذين يقولون الفاضل بالقرآن مخلوقة والقرآن ليس بمخالق الصنف الرابع القائلين بان هذا القرآن مخلوق وكلام الله ليس بمخالق ويعنون بكلام الله الكلام النفسي وهذا قول الشاعرة هذا القول الاشاعرة - [00:30:07](#)

قول الخامس وهذه احدثت بعده من قال ان كل لفظ ليس بمحلوق عيادا بالله حتى كلام العباد ليست مخلوقة ونعلم ان كلام العباد كلام رب العباد حتى قال قائلهم من غلة المتصوفة - [00:30:29](#)

وكل كلام في الوجود كلامه دواء علينا نثره او نظامه هذا من ضلالاته وهناك اقوال اخرى تصل الى قرابة اثنى عشر قول للقرآن واما قول اهل السنة فهو معروف مشهور قبل وجود هذه الضلالات ان القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:30:56](#)

جديدة هذا هذا قول متفرع على قول الاشاعات هو قول بعض المعتزلين لما قيل له اذا لم يكن كلامه كلام الله كلام من قال عندما تكلم به جبريل قال بعضهم - [00:31:25](#)

خلقه الله في اللوح وقال بعضهم خلقه الله على لسان محمد. اختلفوا وانسياق ما روي في تكfir من وقع في القرآن شاكا فيه انه غير مخلوق. رضي عن اهل المدينة - [00:31:50](#)

قال هارون ابن ابي عقاد الخلوي قال سمعت عبد الملك بن عبد العزيز الماشوت وغيره من علمائنا يقولون من نوح بالقرآن بالشك فهو كافرا قال وسمعت عبد الله عبد الملك خاصة يقول من وقف في القرآن بالشك فهو مت من قال مخلوق - [00:32:07](#)

وابي مصعب احمد بن ابي بكر قال من لغم في القرآن فهو كافر وقال محمد بن مسلم جواره قال لي ابو مصعب من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن قال لا اتي يعني مخلوق او غير مخلوق فهو ولده ثم قال بل هو شر - [00:32:25](#)

ذكرت رجلا كان قد يظهر مذهب مالك فقلت انه اظهر الوقف قال جعله الله يمتحن مذهبنا وهو بريء منه. ابن حنبل فاعجب فاعجبه وسربه الرازي انه قال قال مصعب هؤلاء الذين يقولون في القرآن لا ندري مخلوقا ام غير مخلوق - [00:32:41](#)

قال ابو موسى ما دام فيها عن فلائم يصير وين اللي حكى عنك محمد اذا ما في عين وما في مشكلة حكى ابوه حكى عندك حق ابو حاتم؟ قالوا في - [00:33:05](#)

حكى ابو حاتم ما في اشكال لكن عن وقع رحابنا الرازي انه قال قال مصعب قال ابو مصعب هؤلاء الذين يقولون في القرآن لا يدرى مخلوق ولا غير مخلوق هم عندنا شر ممن يقول مخلوق يستثابون فان تابوا الا اقلبت اعناقهم - [00:33:48](#)

كذلك روي عن قوات الاصفهاني وروي عن مصطفى الزييري انه سئل عن القرآن عن ما يقول والمخلوق وقال هؤلاء جهال وخطأهم واني لاتهمهم ان يكونوا زنادقة قال ابو حاتم سئل الغنم المنزل الحزامي وقيل ما نقول في عبد فقال عيب يرد منه - [00:34:07](#)

قال فان خرج واقفيا قال شرا يردد ما ادري ليش اضافوه ليش اضافوا كلمة للرد من هذا العيب؟ عيب يرد خلاص الموجودة قالوا عن عبدالله بن ابي سلمة العمري المدني نزير بغداد انه سئل عن ما قال ان القرآن غير مخلوق فقال ان الذي لا يقول انه غير مخلوق فهو يقول مخلوق - [00:34:33](#)

الا انه جعل هذه سترة يستتر بها قال هارون بموسى الفروي انه سئل عن يحفظ القرآن فقال مثل من يقول مخلوق ولو عنه ممنوع في القرآن بالشك فهو كافر وممنوع من غير شك فهو مبتدع - [00:35:16](#)

عن محمد يحيى ابن ابي عمر العدني قال من قال القرآن مخلوق وجهه وكافرا من وقف فهو اشر ممن قال مخلوق لا يصلى خلفهم ولا يناكحونه ولا يكلمونه ولا تشهر جنائزهم ولا يعاذ مرضاهم - [00:35:36](#)

وقال اجرة الرازي قيل للحسن ابن علي السرواني ان ان انا اخبرك عنك. ان اخبرنا عنك انك اظهرت الوقف انك اذك انكارا شديدا وقال القرآن كلام الله غير مخلوق. وهل يكون غير ذا؟ او يقول احد غير ذا ما شكتنا في ذا قف - [00:35:49](#)

رجل بالشام والغار من الواقفة فاحب ان انفق في الوقت فايبيت اذا لماذا من وقف بالقالب الشك يكون كافر ومن وقف بغير شك فهو مبتدع لان الذي يقف في القرآن شاكا ما عرفه - [00:36:17](#)

تربوا عليه يتكلموا لا يتكلموا هذا كفر بالصدق ومن وقف بغير شك يقول انا اقول القاضي كلام الله ونعلم انه ليس مخلوق لكن لا اضيف هذه الكلمة لماذا لا تضيف - [00:36:34](#)

قال لها لم تلد ان العلماء قالوا هو مبتدع لماذا قالوا مبتدع؟ لانه خالف ائمة السنة الذين ولدت في زمانهم هذه المحنـة فلم يقفوا ومخالفـة اجماع علماء اهل السنة بدعة - [00:36:48](#)

قال فتجمعاً علماء السنة بيعة قال وانا ابن الوليد ابن ابي الجارود ومحمد ابن يزيد المقرئ والحسن ابن ابراهيم البياض بياضي وابن يونس المديني انهم قالوا كفار نعم وعليه ابن سليم الطائفي من الطائفي قال ممنوع في القرآن فهو جهمي فيما روى عنه ابن عمر الغدنى ابن ابي عمر الغدنى - [00:37:08](#)

من اهل الكوفة وكيع بن الجراح فيما روى عنه يحيى ابن يحيى النيسابوري من شك ان القرآن كلام الله يعني غير مخلوق فهو كافر وعن ابي بكر ابن ابي شيبة و أخيه عثمان والحسين ابن علي ابن الاسود وابي هشام الرفاعي وابي سعيد الاشدي واسحاق ابن موسى الخضرمي ومحمد بن خلف العثيمي وهارون ابن اسحاق - [00:37:36](#)

قالوا كفار وشر من الجهميل وعن محمد بن مقاتل العبناني والحسن والعباسي بن الوليد نفسي ومحمد ابن ابي صفوان الثقفي وعباس ابن عبد العظيم العنبرى محمد المشارى المثنى وعمرو ابن - [00:37:58](#)

علي ومحمد ابن يحيى ابن ابي حزم القطعى وابي عبد الرحمن النحوى والقاسم والحسن النشادان الواسطى متبعاً الواسطى ومحمد بن حمد المسائى ومحمد بن حاتم الجرجرة اي الجرجانى مشاريع وليس النسائى - [00:38:12](#)

ديال الجراء بعد راء يا رب معروف بشدة اربعة واحمد بن سنان الوسطى داود ابراهيم وابو ثور ابراهيم ابن خالد الكلبى. ويعقوب وابراهيم الدورقى وهارون بن عبدالله البزار. والعباس الوراق - [00:38:40](#)

ابو الحسن ابن الصباح الازجار عبد الوهاب والحكم الوراق ومحمد ابن ابي توبة وابو نشيط محمد ابن هارون واحمد المنصور وعباس ابن ابي طالب وسليمان ابن توبة انهم قالوا كلهم القرآن انه كافر وقالوا - [00:39:21](#)

ولاهل مصر وان يعز فيهم وعين محمد ابن روزي واحمد البخاري عن المصري ومؤمل ابن ايهاب الرياعي المكي نزير مصر وابو عبيد الله احمد ابن نون عبد الرحمن ابن ابي ابن اخي عبدالله ابن وهبل - [00:39:39](#)

ابن عبد الرحمن ابن اخي عبد الله ابن وهب الريانى ابن سليمان المرادى المصرى من الشام جاوبو عمار واضح وطيب واضح ومحمد العسقلانى والقاسم ابن عثمان الجوعى وابراهيم ابن يعقوب - [00:39:54](#)

دمشق من اهل الجزيرة والشهور البلخى وابو بكر محمد بن يزيد الاسلامى وابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادى نزيد الري وسعيد بن رحب واحمد بن حامد الموصلى ومحمد ابن ايوب الاسبهانى و محمد ابن جبد الرافدى وزرقاء وازقان - [00:40:09](#)

ابن محمد البغدادى تقديم الزائد ويعقوب ابراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزوينى نزلة الرسول واحمد ابن شريك الاستجزى. وعبد العزيز ابن احمد ابن شبوة قالوا من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. كما قال لا اتم القرآن مخلوق او غير مخلوق فهو شاك في دينه حتى يعمل ان كلام ربه غير مخلوق - [00:40:31](#)

هذا له الصبريين ورب الباقي معنى هذا ولو من اهل الكراساء اسحاق وابراهيم بن احمد المعروف بن راهوية انه سئل عن الرجل يقول القرآن كلام الله ويقف قال هو عندي - [00:41:02](#)

من الذي يقول وحلوه لانه يقتدى به غيره فيما روى عنه حرب مجتمعية ايمانية اسماعيل كرمال كما يروي عن احمد يرجع عن اسحاق فيما روى عنه احمد بن سلمة ومن وقع فهو كذا رماه بامر عظيم وقال هو ضال مضل - [00:41:17](#)

وعن محمد بن يحيى الزهري من وقع في القرآن ف محله محل من زعم ان القرآن مخلوق وعن علي ابن حنبل البلخى وعبد ابن وهب البلخى هكذا قبل الوقت ملغي ومحمد ابن يحيى البلخى وعمرو ابن عبد الرحيم البروازى وابي جعفر محمد ابن مهران الجبان الرازي وسليمان بن معبد المروزى واحمد بن الصباغي المعروف - [00:41:40](#)

ومحمد ابن عيسى وابي حصين ابن حصين ابراهيم ابن يوسف البلخى ومحمد ابن فضيل البلخى العالى واحمد ابن يعقوب المرخى واحمد ابن منصور المروزى وابيه هارون محمد ابن خالد ابن يزيد الخزاز - [00:42:04](#)

قزار الرازي ومعاذ بن محمد بن نخل النسوى وخازن ليحيى الحلوانى واحمد بن عبدالله الشعراوى محمد ابن داود ابن نصر التيمى السناني ومحمد ابن داود ابن ابي نصر ومحمد ابن داود ابن ابي نصر - [00:42:24](#)

ابن ابن التيمى السمالى محمود ابن خالد الحالقيني الحالقين وحرب باسماعيل الكرمانى ان من شك في القرآن فهو كافر او جندي.

ومنهم من قال شر من جهل قال من علمانا يقولون ممنوع في القرآن بالشك فهو كافر - [00:42:44](#)

وذكره عبدالعزيز الاخير وعبدالله بن احمد ما في بأس ان يكون الرجل اه بالسفر ويكون من اهل الخلاصة ويكون ثغريا ويكون عبدالعزيز بن احمد بن بسطر كم ابن احمد الشيخ يمكن يكون اخوه - [00:43:23](#)

عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول من وقع بالقرآن بالشكل ده ومنذ من قال مخلوق يقول الواحي لا تشك في كفره المواجهة فاروق [00:44:15](#) كلمة فرنسيه ولا معجب بالزات اكتاف والجيم هيا مفتوحة ومكسورة - [00:45:34](#)

ظللنا الايات من كتاب الله تعالى وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين على ان القرآن تكلم الله به على الحقيقة لله والامام ابي القاسم قدم فهم السلف الان يذكر لك الدلة - [00:45:50](#)

ها فلا تظن ان الذي آآ فهمه هو مفرد لا هذا كلام العلماء الان يذكر لك الدلة وانه انزله على محمد صلى الله عليه وسلم وامرها ان يتحدى به وان يدعو الناس اليه وانه القرآن على الحقيقة مكتوب في المحاريب مكتوب في المصاحف محفوظ في - [00:46:13](#) وللرجال ليس بحكاية ولا عبارة عن قرآن. طبعا هذا رد على من اشعة فهو قرآن واحد غير مخلوق. لماذا قال قرآن واحد غير مخلوق؟ رد على من الذي زعم ان القرآنات اربعة - [00:46:13](#)

والله من غرائبه وعجائبها ليته كان ظاهريا في الاعتقاد يقول القرآن قرآن في اللوح المحفوظ هذا ايش؟ القرآن وقرآن اه تكلم الله به [00:46:35](#) هذا ثانى القرآن موجود في المصاحف هذا الثالث القرآن عند الملائكة - [00:47:02](#)

في سماء الدنيا بمثيل عز هذا اربعة كل واحد مستقل معنى هذا انه مخلوق لان في عدة المصاحف عندنا لا يجعلنا نقول ان القرآنات ايش؟ ان كلام الله متعدد هذا كلام الله وهذا كلام الله وهذا كلام الله - [00:47:24](#)

هو يقول تكلم الله لكن تكلم بمعنى خلق عندهم نعم هذا فيه نعم هو قرآن واحد غير مخلوق وغير مجعل ومرغوب. بل هو صفة من صفات ذاته لم يزل متكلما. ومن قال غير هذا فهو كافر ضال - [00:47:52](#) مبتدع مخالف لمذاهب السنة والجماعة. لابد للمسلم ان يعتقد ان الله جل وعلا لم يزل متكلما بمعنى ما جاء وقت لم يكن متتكلف ما جاء وقتنا يكن قادرا على الكلام - [00:48:07](#)

ليس معنى هذا انتبهوا ما هو ضد الكلام؟ في كلام ضدة لا الكلام ضدة الخرس فلذلك انا اقول لم يأتي وقت لم يكن الله متتكلما لكن يسكت؟ نعم يسكت عن اشياء كما جاء في الحديث - [00:48:25](#)

وسكت عن اشياء رحمة بكم فالسكت ليس لازم نفي الكلام بل السكت من صفات المتكلم لا يقال سكت الا لمن يتكلم قال الله تبارك وتعالى وكلم الله موسى تكليما. قيل في تفسيره عن ابن عباس شفاهها وقيل مرارا. نعم - [00:48:50](#)

تكلهما. العجيب جدا ان اللغويين انفسهم يقولون ان الفعل اذا اكد بمصدره انتفى المجاز يعني لما تقول ضربا ضربا الان عندهم لا يحتمل التأويل هم يقولون هذا الكلام موجود في كتاب الرمانى موجود في - [00:49:16](#) عدة من كتب اللغويين من المعتزلة وغيرهم ثم يأتون عند هذه الاية وكلم الله موسى تكليما. اذا تكليما مصدر واؤك لفعله ولا لا؟ وبعد ذلك يؤوله حتى قال امامهم الزمخشري - [00:49:34](#)

في تفسيره المعتزليين قال ولا يبعد ان يكون المراد وكلم الله موسى تكليما جرحه جرح بين لغة واحدة بلغة الوطن قاعدة ان الفعل اذا وكل بمصدره انتفى المجاز فعل اذا وكل لمصدره انتفى المجال عنده - [00:50:02](#)

قال تعالى اني اصفيتك على الناس رسالاتي وبكلامي احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله والسدى القرآن قال تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قال تعالى بل هو القرآن مبين في لوح محفوظ. يعني القرآن كلام الله اينما تصرف - [00:50:22](#) بين سمعه جبريل من الله فهو كلام الله. ان سمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل فهو كلام الله. ان سمعه الصحابة من رسول الله فهو كلام الله. ان سمعه سمعه التابعون - [00:50:34](#)

من الصحابة فهو كلام الله. سمعناه من فهو كلام الله. قرأناه هو كلام الله. كتبناه فهو كلام الله. حفظناه فهو كلام الله. استذكراه فهو كلام الله تشد به فهو كلام الله - [00:50:34](#)

ما يتغير الحكم الكلام انما هو لمن قاله مبتدأ عليه من قلم مبتدنا وليس لمن ناق له ولذلك الله عز وجل نسب القرآن الى جبريل والى محمد صلى الله عليه وسلم لانهما - 00:50:47

قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع الدم امين نسب القول الى من جبريل وقال انه لقول رسول كريم في الحق وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما افتكر نسبه الى من - 00:51:07

محمد صلى الله عليه وسلم هنا لاحظوا هذه الاية وتلك فيها دلالة ان القرآن كلام الله اذ لو كان القرآن كلام احدهما وال نسبة الى احدهما في نسبة الاخر ما يمكن ان يكون القرآن كلام جبريل وكلام محمد يا اما كلام جبريل يا اما كلام محمد لو كان كلام مخلوق - 00:51:28

فعلمنا ان هذه النسبة نسبة نقل نسبة بلاغ نسبة اداء ولذلك الله ماذا قال بعدها؟ تأملوا معي كملوا معي الاية انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. اذا ماتوا منكم ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ها - 00:51:50

ما قال الهمة محمد تلفظ به قال تزيلا من رب العالمين لا خرجنا منه قال وقال تعالى والطور وكتاب مستور وقال تعالى ان هذا القرآن يهدي لمن يهدي اقوم. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:52:12

الله تبارك وتعالى وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة. وقال تعالى قرآن عربيا غير ذي عوج قال تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عظيم قال تعالى من هو ايات ببيانات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:52:34

قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه قال تعالى كتاب انزلناه اليه مبارك ليديروا اياته وليتذكرة اولوا الالباب قال تعالى وهذا كتاب مصدق لسان عربي له. وقال تعالى ونزلنا عليه الكتاب كيانا لكل شيء. وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما انزل اليهم - 00:52:50 وقال تعالى وانه لنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فاخبر الله تعالى في جميع هذه الاية لانه منزل و وأشار الى جملتها تارة والى اياتها تارة - 00:53:09

ومن كما قال ان القرآن هو الذي في السماء فقد خالفة الله ورسوله وردا معجزات نبيه وخالف السلف من الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الامة نعم هناك من زعم ان القرآن الذي هو كلام الله هو الموجود في السماء. اما المنزل اليها هذه الالفاظ والحراف والكلمات التي نسمعها - 00:53:27

ونقرأها ونكتبها قال هذه مخلوقة هذا كلام ابن حزم قال اخبرنا محمد ابراهيم ابن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار - 00:53:47

عن ابي هريرة ولو اخبرنا علي ابن احمد الحسن ابن محمد ابن محمد ابن عثمان قال حدثنا عمرو ابن دينار قال اخبرني عكرمة خرج منه ابا هريرة فيقول اننبي - 00:54:04

يومها صلى الله عليه وسلم صام اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة اجنبتها جعانا لقوله كانه زلزلة على صفوان. قال حتى اذا وزع على قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. اخرجه البخاري عن الحميدي - 00:54:34 قال منصور قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابي سعيد قال حدثنا علي بن الحسين باشكال قال حدثنا ابو معاوية حاء عبد العزيز محمد ابن قال اخبرنا الحسين ابن يحيى المهزوزي - 00:54:51

قال حدثنا الحسين بن محمد بن الصلاحي قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح وعلى حسن ابوه معاوية علي الاعمى كان ام سيدنا صبيح ابن مسروقا عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء - 00:55:08 كجر السلسلة على الصفاء ويصعدون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل واذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ قال يقول الحق. قال فينادون الحق الحق. هنا قول - 00:55:29

النبي صلى الله عليه وسلم سمع اهل السماء صلصلة تجر السلسلة على الصفح هذا ليس تشبيه صوت الرب تبارك وتعالى بصوت جر السلسلة وانما هذا من باب اثبات حقيقة الصفة - 00:55:48

وهذا مثل قول النبي ترون ربكم كما ترون القمر والمقصود اثبات حقيقة الرؤية لا تشبيه المرئي بالمرئي وهنا ليس تشبيه المجموع

بالسموع وانما المقصود اثبات حقيقة السمع وقوله فيصعّدون بفتح الياء - [00:56:05](#)

ويجوز بضم الياء فيصعّدون يعني من انفسهم ويصعّدون اي بسبب اخر. نعم ابى سعيد بالحق مثله. اخرجه ابو داود عن احمد ابن ابى سريج وعلي ابن الحسين ابن ابراهيم وعلي ابن مسلم عن ابى معاوية مسندة - [00:56:26](#)

رواه مسلم رواه احمد بن حنبل عن ابن معاوية موقوفاً مشوا ما نفينا شي نقول كلام فيه اثبات حقيقة الصفة وينه فين هل صوت الرب عز وجل مثل صوت سلسلة الجرس - [00:56:45](#)

هذا ما يقوله احد بل لو قلته لورد عليك المشكلة انت وشبهه يقول ولم يقل بهذا احد من اهل العلم يكفيانا هذا كلهم يقولون ان هذا من باب اثبات حقيقة الصفة - [00:57:36](#)

الحفل ابن عثمان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال محمد بن عبد الله بن يزيد لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام يأتيني احياناً على صورة حجر - [00:57:56](#)

هل هو لحية الطقس انما هذا التشبيع انه يتمثل حقيقة بسورة ادميين ولكن ليس هو عينه فهمنا هذا مثال معروف فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلصلة كجر السلسلة على صفوان - [00:58:11](#)

وعلمنا ان هناك مشبه هناك مشبه به ومعلوم يقينا ان المشبه غير المشبه به اذا ليس المقصود علينا التشكيل المقصود حقيقة اثبات الصوت نعم بنصوص التمثيل وليس التشكيل قدر مشترك - [00:58:34](#)

تذكرة نعم ولذلك بشعوره عز وجل اه ليس كمثله شيء كل المفسدين يقول ليس مثله شيء ايش المرض الكافر اذا تأتي تشبيهه وتشبيه المساواة. لما تقول زيد بن كعمر ليس مثله - [00:58:55](#)

على كل حال ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان كلمة التشبيه وكلمة التمثيل في عرف السلف معنى واحد الذي ورد في النصوص لا شك وكلمة المثل انا ما في اشكال - [00:59:43](#)

لذلك التمسك به او لا نبه على هذا الشيخ ابن عثيمين للقواعد المثلى والاخوان الحسن بن عثمان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال سيدنا محمد بن عبيد الله ان يزيد قال احکمنا وابن جرير. قال حقنا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى - [00:59:57](#)

مسلوكاً قال سألنا عبد الله ولو لا عبد الله لم نجد احداً يخبرنا قال اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماوات صنفات انكسرت السلسلة على الصفوان قال فيرون انه من اهل السماء فيفزعون اذا سكن قالوا ماذا فعل ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - [01:00:15](#)

ابن عبد الله ابن ابى قال وعلي يونس عن ابن شهاب قال ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة وعبد الله ابن عبد الله عن عائشة وكل حدثى طائفه من الحديث يعني بحديث الافك. قالت ولشأني في نفسي كاحقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى - [01:00:38](#)

وكذلك رواه ابن مبارك عن موسى ابن يزيد. المراد المصنف لله ان الله عز وجل يتكلم بصوت واثبات ان الله جل وعلا يتكلم حقيقة قال اقرنا محمود ابن عبد الله الانباري قال اخبرنا احمد بن عمر قال عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن زيد اسلم عن غيره عن - [01:01:06](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا رب ارنا ابانا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة. قال فاراهم الله ادم فقال له موسى انت ادم - [01:01:33](#)

قال نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها واسرت لك ملائكته؟ قال نعم. قال فما حولك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة قال من انت؟ قال ال موسى قال انت الذي كذب الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه ترجمان سوى رسول من خلقه - [01:01:44](#)

الرسول من خلقه؟ قال نعم. قال ها هو يبدأ في كتاب الله هذا يأتي رواية جميلة ترجمان رسولنا من خلقه دل ان سماع موسى من الله كان بدون اي مخلوق - [01:02:04](#)

اذا سمع كلام الرب بدون مخلوق معنى هذا الكلام لو ان الله عز وجل قلق الكلام في الهواء لسمعوه من المخلوق او في الشجرة لسمعه من الشجر او من جبريل لسمعوا من جبريل وهو مخلوق - [01:02:19](#)

هنا قال ولم يجعل بينك وبينك ترج مالا رسول من خلقه؟ قال نعم. وهو اعلم بما سمع قال نعم قال فما ورد في كتاب الله ان ذلك كائن قبل ان يخلق؟ قال بلى. قال فيما تلومني بشيء سبقك صدق من الله ارضاه قبل - [01:02:37](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحد ادم موسى. نعم غلب ادم عليه السلام كليم الله موسى ان الاحتجاج بالقدر في المصيبة امر جائز ولكن لا يجوز للاتجاج بالقدر في المعايب - [01:03:01](#)

انسان يرتكب المعصية لا يجوز ان يحتاج بالقدر هنا لما كان حاج موسى انك احوجتنا وذريتك من الجنة هذه مصيبة جاز لادم عليه السلام ان يحتاج مصيبة بالقضاء للمصيبة بالقضاء. نعم - [01:03:24](#)

هذه المعدة هذه المعيبة معصية ولم يحتاج على هذا واحتاج على خروجه من الجنة نعم على ما ترتب من المصيبة من المعيبة من المصائب يعني موسى كان ابقي من ان يدوم ادم على شيء وهذا الدليل انه لا يمكن ان يلومه على ايش - [01:03:57](#)

معصية هذا معصية ما يمكن انه تاب خلاص وانما انما كان دوره روجها على الآثار المترتبة من المعصية وهي المصائب احسنت نعم احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال وقد حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي هريرة - [01:04:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج ادم وسلم احتاج ادم وموسى قال موسى انت الذي خلق الله بيده واسكنك الجنة ثم اخرجتنا منها. فقال ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته وكرمك نجيا وكلمك تكلمها. وانزل عليك التوراة. افلم تجد التوراة انزلت على العمل الذي عملت قبل - [01:05:01](#)

ان يخلقني اربعين عاما قال يا موسى فكيف تلومني على عمل قد كتبه الله علي قبل ان يخدمني باربعين عاما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى قال ما في تعاون بين اربعين عاما وبين ما جاء في الرواية الصحيحة - [01:05:21](#)

ان الله عز وجل امر القلم ان يقتل المقادير الخلائق قبل ان يخلقها بخمسين الف سنة. ما في تعب تلك كتابة وهذه كتابة والكتابات متنوعة علي محمد بن عبدالله قال وحدثنا محمد بن عمرو بن البخtri. قال حدثنا عبدالله بن محمد شاكر قال حدثنا ابو اسامة قال - [01:05:43](#)

عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يعني ليس بينه وبينه حاجة ولا ينظرون ايمان منه فلا يرى الا شيئا قدeme ولينظرون اشام منه فلا يرى الا شيئا قدeme ولا ينظرون امامهم ولا يرى الا النار فاتقوا النار - [01:06:09](#)

اخوجه البخاري وعن يوسف ابن موسى عن ابي اسامة ولقد اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدث لنا اسرائيل - [01:06:31](#)

قال واخبرهم قاسم ابن جعفر محمد ابن كثير اخبرنا اسرائيل طالع من بعده شف عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالمواسم فقال الا عذر يحملني - [01:06:49](#)

الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي اخرجه ابو داود. الذي يظهر لي ان المصنف رحمة الله متأثر بطريقة الامام مسلم في الاهتمام بالالفاظ التفريق بين عن واحبنا - [01:07:12](#)

الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن زياد قال حدثنا يحيى ابن جحر قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن ابي عبد الرحمن عن عثمان ابن عفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال ابو عبد الرحمن على سائر الكلام - [01:07:28](#)

ربي على خلقه وذلك انه منه وله ونعود بيت محمد ابن احمد قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عتاب قال حدثني يحيى ابن جعفر قال حدثني عبد الحليم عطائي قال اخبرنا سعيد عند اما عن شهره - [01:07:48](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رد كلام الله على سائر الكلام بفضل الله على سائر خلقه هذا المعنى لا شك انه واضح بين جلي وهو من قول سلفي - [01:08:05](#)

اما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت في هذا الشيء. نعم قال ابونا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد

البغوي قال عبدنا داود بن رشيد قال حدثني - 01:08:19

ابو حفص الابار المنصور بن هلال بن عيسى عن ثروت بن منصور المنصور عن الله المنصور عن هلال ابن يسار عنترة ابن نوفل

قال اخذ خباب بيدي فقال يا هناه تقرب الى الله بما استطعت فانك لست بمتقرب بمقرب الى الله بشيء احب - 01:08:31

اليه من كلامه انك لست بمتقرب الى الله وهي شيء مختلف اقرأها متقارب نلوحوها فانك لست بمتقرب بمتقرب الى الله او متقرب

عيسى ابن علي ولا حدث ولا اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز مصعب ابن عبد الله ابن مالك عنه - 01:09:03

علي ابن احمد ابن عبد الصادق جعفر ابن عبد الله ابن يعقوب عن عبدالرحمن المهدى محمد البشار قال واحبنا احمد ابن عبيد قال

احبنا - 01:09:45